

## أوروبا قد تحظر نفط روسيا «خلال أيام».. وموسكو تعزز علاقاتها بالصين



أعلنت ألمانيا أن من المرجح أن يوافق الاتحاد الأوروبي على حظر واردات النفط الروسية «في غضون أيام»، فيما قالت موسكو إنها ستعمل على تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الصين بعد وقوعها تحت مقصلة عزلة غربية بسبب غزوها لأوكرانيا.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لقادة أعمال عالميين في دافوس يوم الاثنين: إن على العالم زيادة العقوبات على روسيا لردع الدول الأخرى عن استخدام «القوة الغاشمة» لتحقيق أهدافها.

ويعتمد العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 اعتماداً كبيراً على الطاقة الروسية، مما أثار انتقادات كفيف بأن التكتل لم يتحرك بالسرعة الكافية لوقف الإمدادات.

وتمسكت المجر بمطالبها بالحصول على استثمارات في مجال الطاقة قبل أن توافق على مثل هذا الحظر، واصطدمت مع دول الاتحاد الأوروبي التي ضغطت من أجل موافقة سريعة على هذا الإجراء العقابي. وعرض الاتحاد الأوروبي ما يصل إلى ملياري يورو (2.14 مليار دولار) لدول في وسط وشرق أوروبا تفتقر إلى إمدادات غير روسية.

وقال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك لتلفزيون (زد.دي.إف) «سنصل إلى انفراجة في غضون أيام».

وأضاف أن المفوضية الأوروبية والولايات المتحدة تعملان بالتوازي على اقتراح للحد من أسعار النفط العالمية.

ومضى يقول «من الواضح أنه إجراء استثنائي، لكن هذه أوقات استثنائية». إلى ذلك، ذكر وزير الخارجية سيرجي لافروف أن الكرملين سيركز على تطوير العلاقات مع الصين مع قطع العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة وأوروبا. وقال في خطاب نشر موقع وزارة الخارجية على الإنترنت نصه «إذا أرادوا (الغرب) عرض شيء ما في ما يتعلق باستئناف العلاقات، فسننظر بجدية فيما إذا كنا سنحتاج إليه أم لا». وأضاف «وبما أن الغرب تبنى الآن موقف الدكتاتور، ستنمو علاقاتنا الاقتصادية مع الصين بشكل أسرع» ((وكالات

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"